Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاصة عندك اذا تذوقتها فى سياقها الحى · سوف تشعر أنه كان يجب أن يبثها فى عمله ليمنحه نكهته الخاصة رغم أنه يكتب حواره بالفصحى :

– أين أنت يامريم ؟

– فى أمعريش يمه ·· جالسة أطحن ·

– هل انتهيت ؟

– اننى أعتق ، على فكرة الشتاية صغيرة ·

– لا بأس ·· سأسبقك الى أمذهب للصرب ·· اذا انتهيت ضعى أمرهى فى أمركن ·· وعلقيه على ربع أمعشه ·· لاتنسى أن تنظفى أمهجان·

– حاضر ·· يمه ·

ويرتفع صوت مريم تغنى « الطارق » الا لا ·· لا لا ·· الا ·· لاه ··

سوف يستغلق علينا فهم بعض الكلمات لامحالة · لكننا سوف نشعر بالجو الذى أراد الكاتب تصويره من خلال الكلمات المحلية والحوار الذى يطرق أسماعنا فى كل قرى خلق الله · فهو جو ريفنا ·· ريف الانسان مهما اختلف المكان وبعد الزمان · ها هى الفـــلاحة الفرعونية الفينيقية البابلية الأشورية الكنعانية الحمـــيرية السريانية السبئية العربية ·· الفلاحة التى خرجت من رحمها أمهاتنا ، وخرجنا نحن من أرحام أمهاتنا ، لنستنشق عبير الأرض ·· ونموت فى الأرض ·

وهاهى ابنتها الصغيرة ·· البنت التى هى بنتنا وأختنا ومحبوبتنا وحفيدتنا وجدتنا عندما كانت مازالت حفيدة صغيرة ·

نفس جو العمل الحقلى ··

ونفس جو العمل البيتى ··

الأم تسعى لمساعدة زوجها فى الحقل ·· « تنصد » أى « تحش » أعواد الذرة بالمحش أو الشقرف أو « المنشار » كما اختار علوى للتفسير بالهامش و « تصرب » أى تفرك حباتها عن كيزانها وتوصى ابنتها باللحاق بها بعد تدبير شئون البيت ·

وفى انتماء حقيقى لايشوبه ضيق أو يعتريه تبرم ولا ملل من سماع الارشادات التى تداعب أذنيها صباح مســـاء تنهمك الفتاة في عملهـــا وهى تغنى ·